

## الغنية عن الكلام وأهله

اللهم إني أسألك العافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي وبدني إلى آخر الدعاء .  
ومنها دعاء سيد الاستغفار المشهور .

ومنها دعاء اللهم إنا ندعوك كما أمرتنا فاستجب لنا كما وعدتنا اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا .

فهل يستطيع أحد من هؤلاء أن يأتي بحرف من القرآن أو من السنة الصحيحة على مشروعية التوسل بالصالحين أو الأنبياء والمرسلين فضلا عن الاستغاثة بالرسول أو بغيره .  
فإن الاستغاثة بغير الله شرك لا ريب فيها وأما التوسل فهو بدعة لا كفر .  
ومن الأدلة الدالة على أن التوسل يكون بالأعمال الصالحة ما جاء في الحديث عن الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة فتوسل أحدهم ببر والديه والثاني توسل بعفته من الزنا بعد أن جلس من المرأة مجلس الرجال من النساء والثالث توسل بتنمية أجر الأجير